تا عن العرب جنتهم اي حطتهم ومع بقا الاطباق يشير المصنف في انه هل هنالك ادغام صريح او اخفاء
بحرف الاطباق سمي بالادغام فقال **والاطباق في نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطا اخرى**
يعني ان ذلك لا يكون الا بان يقلب حرف الاطباق كالطا مثلا في فرطت تا وتدغم في التا ادغاما
صريحا ثم تاتي بطا اخرى قبل الحرف المدغم وح يلزم **جمع بين ساكنين** هما الطا المأتي به والمدغم
وانما قال انه اتيان بطا اخرى لان الاطباق من دون حرف الاطباق متعذر **بخلاف غنة النون** اذا
ادغمت في اليا مثلا ادغاما صريحا **في نحو من يقول** لان الغنة قد تكون لا مع حرف الغنة وذلك بان
تشرب الواو واليا المضعفين غنة في الخيشوم ولا يقدر على اشراب التا المضعفة اطباقا اذ الاطباق
لا يكون الا مع حرف الاطباق **قال والحق** ان ليس مع الاطباق ادغام صريح بل هو اخفا شبيه بالادغام
فسمي ادغاما لشبهه به كما يسمى الاخفا في بعض شانهم والعفو وامره ادغاما **والصاد والزاي والسين**
تدغم بعضها في بعض فان ادغمت الصاد في اختيها فالاولى بقا الاطباق كما مر وامثلتها
خلص زابرا وسابرا ورز صابرا عداوه سابر وجلس صاعدا او زابر **والبا في الميم والفا** نحو
اضرب مالكا او فاجرا ولما فرغ من بيان ادغام المتقاربين ذكر احكاما تختص بتا افتعل
ماي الموعود به في قوله في اول باب الادغام والاتي نحو اقتتل وسباتي والمشار اليه في قوله في مقدمات
ادغام المتقاربين ولكثرة تغيرها فقال **وقد تدغم تا افتعل** يعني انه لا يجب ادغام
شي من تا افتعل لان المتحركين اذا لم يكونا في الاخير لم يجب الادغام لكنه يجوز الادغام اما **في مثلها**
وهو كثير نحو اقتتل **فيقال قتل** بفتح القاف **وقتل** بكسرها ووجه الفتح انه نقلت حركة اول المثلين
الى فا الكلمة كما هو اللزوم في نحو يرد فتسقط همزة الوصل للاستغناء عنها واذا وجب حذف
الهمزة ههنا ولم يجب في باب الجمر لما عرفت في الفرق بينه وبين سل ووجه الكسر انه حذفت
حركة اول المثلين فالتقى ساكنان فا الفعل وتا افتعل فكسر الفا لان الساكن اذا حرك فالاولى الكسر فاذا
كسر سقطت الهمزة للاستغناء عنها ولم يجز حذف حركة اول المثلين في نحو يرد لما تقدم من انه يجب المحافظة
على حركة العين في الفعل اذ بها يتميز بعض ابوابه عن بعض واما في مقاربها وهو قليل لا يجوز الا اذا كان
العين دالا كيهدي او صادا كيخصمون والقياس لا يمنع من ان تدغم تا افتعل فيما يدغم فيه التا من التسعة
الاحرف المذكورة **وعليهما** اي على النقل للحركة والحذف يقال في اسم الفاعل من اقتتل **مقتتلون**
بفتح القاف على النقل **ومقتلون** بكسرها على الحذف وفي المضارع على الاول يقتل بفتح القاف
وعلى الثاني يقتل بكسرها ولا يجوز كسر الميم اتباعا ويجوز كسر حرف المضارعة للاتباع لان حرف المضارعة
متعود للكسر لغير الاتباع نحو انا اعلم وتعلم لكن اليا لا تكسر الا اذا كان اخر كما في ييجل واما في نحو
منتن فشاذ **وقد جا مردفين** بضم الرا اتباعا لضمة الميم كما في رد ولم يرد وذلك بحذف حركة الدال

اول المتقاربين

وهي التا والدال في مرتدفين وجه

اول المتقاربين ويحرك ما قبله بحركة الاتباع لازالة الساكنين واذا كان فا افتعل مقاربا
في المخرج لتايه وذلك اذا كان الفا احد الحروف الثمانية التي تقدمت ان التا تدغم فيها لكونها من طرف اللسان
وهي الثا والسين والطا والظا والصاد والضاد والدال والذال والزاي فحكمها معها يختلف وذلك انها
تدغم فيها وجوبا على الوجهين اي قلب الاول الى الثاني على القياس والثاني الى الاول لان الثاني زائد
دون الاول **نحو** اثار اي اخذ بثاره فتقول فيه **اثار** بالثا على الاول **واتار** بالتا على الثاني قال الرضي ولو وجوبا فيه
نظر لان سيبويه ذكر انه يقال متثرد ومثرد ونحو **ويدغم فيها السين شاذا** لا ان ادغام السين في غير
حروف الصفير شاذ **على الوجه الشاذ** وهو قلب الثاني الى الاول **نحو** استمع فيقال فيه **اسمع** وانما قلب
فيه الثاني الى الاول **لامتناع اتمع** لذهاب فضيلة الصفير والشذوذ الاول قد زال كراهته
بسبب الشذوذ الثاني لانك اذا قلبت الثاني سينا فما ادغمت السين الا في حرف الصفير **وتقلب بعد حروف**
الاطباق طا مهملة لما بينهما وبين حروف الاطباق من التنافر في الصفة لاستفالها واستعلا المطبقة
مع كثرة استعمالها فتخفف بقلبها الى حرف متوسط بينها وبين المطبقة فتقلب طا لان الطا تناسب التا
في المخرج والمطبقة في الاطباق **وح تدغم** فا الكلمة **فيها** اي في الطا التي ابدلت من التا **وجوبا** ان كان فا
الكلمة طا لاجتماع المثلين مع سكون الاول **في نحو اطلب و** تدغم الظا المعجمة فيها اي في الطا المبدلة من
التا **جوازا على الوجهين** اي قلب الاول الى الثاني كما هو القياس وقلب الثاني الى الاول لزيادة
الثاني واصالة الاول **وذلك في نحو اظلم اظطلم** فيجي فيه ثلاثة اوجه الادغام على الوجه الاول
فيقال اطلم بالطا المهملة وعلى الوجه الثاني فيقال اظلم بالظا المعجمة وترك الادغام راسا فيقال اظطلم
وجات الثلاثة الاوجه **في** قول زهير هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا **ويظلم احيانا**
فيظطلم و تدغم الصاد والضاد في الطا المبدلة **شاذا** اما الصاد فلكونها حرف صفير واما الضاد
فلكونها من حروف ضوي مستفرة وانما يدغمان فيها **على الوجه الشاذ** وهو قلب الثاني الى الاول محافظة
على فضيلتهما قال الرضي والاولى ان نقول ان تا الافتعال قلبت صادا او ضادا من اول الامر
وادغمت الصاد والضاد في الصاد والضاد اذ لا دليل على قلبه طا اولا ثم قلب الطا صادا او ضادا ابت
وذلك **نحو اصطبر واضطرب** يقال اصبر واضرب وانما ادغم على الوجه الثاني **لامتناع** اجرائه
على الوجه الاول الذي هو القياس فلا يقال **اطبر واطرب** لئلا يذهب الصفير والاستطالة
وتقلب اي التا **مع الدال والذال والزاي دالا** لان هذه الحروف مجهورة والتا مهموسة
فبينهما تنافر في الصفة فقلبت دالا لانها اقرب حروف اللسان الى التا وبعد قلبها دالا **تدغم**
فا الفعل فيها **وجوبا في اذان** لاجتماع المثلين مع سكون الاول **و** ادغاما **قويا** مع الذال المعجمة
في اذكر اصله اذتكر ثم اذدكر ثم ادكر بالدال المهملة **وجا اذكر** بقلب الثاني الى الاول لما عرفت
و جا ايضا **اذدكر** بترك الادغام **و** تدغم ادغاما **ضعيفا** مع الزاي **في** نحو **ازان** ه

Copyright King Saud University